

وسيقتل عمه شر قتلة !
ان ملء اهاب هذا العباسي مكر ودهاء !
لم يترك احدا الا أوقع به .
(يجلس صامتا متأملا)
ما من شك في ان غضب المنصور بلغ مبلغه
بعد قراءة «رسالة الصحابة» .
حسبت انه . على الرغم من استبداده بالحكم
وتفرده بالرأي ، سىرى فيها صلاحا لمملكته ،
وخيراً لعباد الله .
لقد توسمت الخير للناس بقيام دولة بني
العباس ، والخير لابناء امي من الفرس .
فاذا الامر صراع على السلطة ، وسفك دماء ،
أردت اصلاح امور هذه الامة !
لكن صدر المنصور لا يتسع لغير الضغائن !
(يقف ويمشي من جديد)
يطلبني سفيان ؟
ما اعجب امر هذه الدنيا !
وفي مثل هذا الوقت ؟
